

صفة الصفوة

صلاة ولا صوما ولكن لا وا ما حضر حق من حقوق الله عز وجل إلا وهو متهيء له .
إسحاق بن إبراهيم قال نظر يونس بن عبيد إلى قدميه عند موته فبكى فقل له ما يبكيك يا
أبا عبد الله قال قدماي لم تغبرا في سبيل الله عز وجل .
قال غسان وحدثنا سعيد بن عامر عن يونس بن عبيد قال إنك تكاد تعرف ورع الرجل في كلامه
إذا تكلم .

مبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد قال لا تجد شيئا من البر واحدا يتبعه البر كله غير
اللسان تجد الرجل يكثر الصيام ويفطر على الحرام ويقوم الليل ويشهد بالزور وذكر شيئا
نحو هذا ولكن لا تجده لا يتكلم إلا بحق فيخالف ذلك عمله أبدا .
غسان بن المفضل قال حدثني بعض أصحابنا من البصريين قال جاء رجل إلى يونس بن عبيد
فشكا إليه ضيقا من حاله ومعاشه واغتما ما منه بذلك فقال له يونس أيسرك ببصرك هذا الذي
تبصر به مائه ألف قال لا قال فسمعك الذي تسمع به يسرك به مائه ألف قال لا قال فؤادك الذي
تعقل به يسرك به مائه ألف قال لا قال فيداك يسرك بهما مائه ألف قال لا قال فرجلاك قال
فذكره نعم الله عز وجل عليه فأقبل عليه يونس فقال أرى لك مئين